**د. كريج كينر ، رسالة رومية، المحاضرة السابعة،**

**رومية 5: 12- 6: 23**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن رسالة رومية. هذه هي الجلسة رقم 7، رومية 5: 12-6: 23.

حتى الآن، أثبت بولس أن كل الناس خطاة، وهي على الأرجح ليست نقطة مثيرة للجدل، لكنه أثبت أيضًا أنه بناءً على الكتاب المقدس، أن الخلاص هو بالنعمة من خلال الإيمان.

لقد أثبت أيضًا أنه في هذه المرحلة يجب الإيمان بالمسيح الذي صالح الله الناس من خلاله. نحن ببساطة نحتاج أن نقبل عطية الله بهذه الطريقة. حسنًا، في الإصحاح الخامس، الآية 12، وحتى الإصحاح الثامن والآية 39، سوف نتعلم عن الحياة في المسيح والروح.

1:17 إلى 5:11، البر بالاعتماد على عمل المسيح. 5: 12 إلى 8: 39، الحياة الجديدة تتضمن التعرف على المسيح، 5: 12 إلى 6: 11، وسكنى الروح، 8: 1 إلى 39. كما أنه سوف يُظهر في هذا القسم أن مجرد المعرفة عن بر الله أو مجرد المعرفة عن شريعة الله البارة لا تصنع البر.

في الإصحاح الأول، هلك الأمم الذين لم يعرفوا شريعة الله. في الإصحاح السابع، حتى معرفة الناموس لا تجعلنا متصالحين مع الله ما لم نتغير عن طريق الاتحاد مع الله في المسيح الذي ينتج البر الحقيقي. هناك مناقشات حول الموقف من 5:12 إلى 5:21. هل يدخل في القسم السابق أم في القسم اللاحق؟ هل ترد الآية في رومية 5 في القسم الخاص بالتبرير، 1: 16 إلى 4: 25، أم أن رومية 5 تأتي في القسم الخاص بالحياة، 6.1 إلى 8: 39؟ أعتقد أن 5: 1 تطبق المبادئ من 4: 1 إلى 25.

لقد تحدث عن التبرير بالإيمان، وهو ما تعلمناه من إبراهيم. ولا يزال يشرح ذلك في 5: 1 إلى 11. وأعتقد أنه في 5: 12 إلى 21، هناك تحول من إبراهيم إلى آدم وأن الحياة الجديدة في الإصحاح السادس تتعارض مع الإنسان القديم الذي كنا عليه في آدم، رومية 6: 6. أن هذا يتدفق من 5:12 إلى 21، وهذا يتناقض مع آدم.

وهكذا أقسمها بهذه الطريقة. 5:1 إلى 11 تتماشى مع 1.16 إلى 5:11. من 5:12 إلى 21 تتماشى مع 5:12 إلى 8:39. لكن بما أن بولس شخص صالح يقدم الحجج بطريقة جيدة، فمن الطبيعي أن ينتقل بولس أيضًا من نقطة إلى أخرى. لذلك أينما قمت بتقسيم الأشياء بالضبط، فلن يحدث ذلك فرقًا كبيرًا.

على الرغم من أن الناس قدموا بعض الحجج حول سبب توافقه مع قسم معين بدلاً من قسم آخر، وتكرار مصطلحات معينة، وما إلى ذلك. 5: 12 إلى 21. حسنًا، بالنسبة لأولئك الذين أرادوا الإصرار على أنهم على حق مع الله لأنهم متحدرون من إبراهيم، وهو الأمر الذي كان على بولس أن يتناوله في الإصحاح الرابع، يشير بولس إلى أنك أيضًا منحدر من نسل إبراهيم. آدم.

كلنا خطاة، من 5:12 إلى 21. أعتقد أن سلوك الاختيار هو موضع المناقشة هنا أكثر من علم الوراثة الذي يحدد تضامن الفرد. إنها ليست مجرد مسألة كونك من نسل إبراهيم.

عليك أن تؤمن مثل إبراهيم. وفيما يتعلق بآدم، حسنًا، لقد أخطأنا مثل آدم. أما بالنسبة إلى المسيح، فنحن بحاجة إلى أن نعتمد في المسيح، الفصل السادس والآية الثالثة.

إذًا، أنت مولود في آدم، لكنك أيضًا تخطئ مثل آدم، لكنك تعتمد في المسيح. هناك تباين. دخل الموت إلى العالم بالخطية، 5: 12. المسيح يجلب الحياة في 5: 15 إلى 21، وخاصة الآيات 18 و 19.

هناك عبارة لم تكتمل أبدًا، كما هو الحال في اليونانية في 5:12، ولكن هذا يشير إلى التباين المخطط له، وسوف يكون لديه تباين بينهما. هناك جدل كبير حول القواعد والجملة الأخيرة من 5:12. قال أغسطينوس أن نسل آدم أخطأوا فيه وانتقل ذنبه إليهم. هذا يعتمد على الترجمة اللاتينية.

أوغسطينوس لم يكن يعرف اليونانية. بعض الناس اليوم لا يعرفون اليونانية، لكن أوغسطينوس لم يكن يعرف اليونانية. وكان يعتمد على الترجمة اللاتينية، وكان ذلك في سنواته الأخيرة.

وهو يتناقض مع التفسير الذي لدينا عن الآباء اليونانيين مثل أوريجانوس ومذهب الفم وثيئودوريت . لذا، فإن فكرة أن هذا أمر يتعلق بالخطيئة والذنب الذي ينتقل من الوالدين إلى الطفل ربما لا يكون هو الهدف في الواقع، على الرغم من أن أوغسطينوس كان يعتقد ذلك. يعتقد معظم العلماء أن ما يقوله هو أن الموت ساد البشرية لأن الجميع أخطأوا.

وهذه هي الطريقة التي تتم ترجمتها، على سبيل المثال، في NASB، وNRSV، وTNIV، وما إلى ذلك. لقد انقطعت العلاقة مع الله. ومن ثم، يبدأ الجميع حياتهم غرباء عن الله، وبالتالي عرضة للخطيئة.

من المحتمل أن تكون لديكم فكرة مماثلة في الوثائق اليهودية التي يرجع تاريخها إلى وقت ليس ببعيد، أي عزرا الرابع وباروخ الثاني. لقد أدخل آدم الخطيئة والموت إلى العالم، ولكن كل واحد من نسل آدم، كل واحد منا قد كرر خطيئته. إذًا، ليس الأمر أن نرث خطيته وذنبه، بل أننا ولدنا مغتربين عن الله، لأن البشرية قد تغربت عن الله، ونحن نخطئ أيضًا.

5.13 و14، لدينا استطراد حول القانون. يتحدث عن وظيفة إدانة القانون، ومعياره الصالح، 5.13. لديك نفس فكرة وظيفتها الإدانية في 4:15 و5:20. وهو يهيئ لارتباط الناموس بالموت في 7، 9 إلى 11. ومع ذلك، فمن الواضح أن الخطية والموت كانا موجودين قبل الناموس، 5: 14. أعني أن الأمر كان واضحًا في وقت سابق من العهد القديم، ومن المؤكد أنه واضح اليوم من خلال البقايا الأثرية وعلم الحفريات وكل شيء آخر.

لقد كان الموت موجودًا لفترة طويلة. الخطيئة تجلب الموت. القانون ببساطة يسمح بحسابها أو حسابها، 5:13. إن الشريعة الموسوية أكثر وضوحاً.

إنه أكثر تطلبًا من القانون الطبيعي لأنه يعطينا إعلانًا أكمل، من 2: 12 إلى 15. حسنًا، 5: 14، البعض لم يخطئ مثل آدم. أولئك الذين ليس لديهم الناموس، وبدون وصية صريحة من الله، لم يخطئوا مثل آدم، ولكن هذا لا يعني أنهم لم يخطئوا.

ربما يمكننا أن نفكر بنفس الطريقة فيما يتعلق بالأطفال الرضع. لم يخطئوا بالضرورة. ليس لديهم وصية للحكم عليها.

لكن الموت جاء عندما دخلت الخطية. وهكذا الموت في العالم، حتى للأطفال وغيرهم. آدم مقابل المسيح، الآيات من 15 إلى 20، حيث سيكون لدينا تناقض بلاغي قوي حقًا.

التقليد اليهودي عن آدم. كان آدم أول نموذج تم تشكيله للبشرية. لقد كان مملوءًا بالمجد قبل سقوطه.

مرة أخرى، لهذا السبب يعتقد بعض الناس أن 3.23، أخطأت البشرية. لقد أخطأنا جميعًا وفقدنا بالتأكيد مجد الله. كان يُعتقد أن آدم هو شخص ذو مجد عظيم، وكان بهاؤه الساطع يملأ كل شيء من حوله.

ومضى الحاخامات، هؤلاء الحاخامات اللاحقون، إلى القول بأنه كان هائلاً، يملأ الأرض. لذلك لم يكن الأمر أنه كان عليه أن يكون مثمرًا ويتكاثر وينجب كل هؤلاء الأطفال، لكن آدم، أصل كل هؤلاء الناس، كان في الواقع كبيرًا مثل كل الناس. ولكن هذا تقليد لاحق، وربما لم يكن موجودًا بالفعل في زمن بولس.

لكن آدم فقد مجده، ولا بد أن يأتي الاسترداد من خلال آدم آخر. ١ كورنثوس ١٥: ٢٢ ومن ٤٥ إلى ٤٩. عندما يفكر بولس في آدم جديد أو عكس آدم، هل لديه أي سابقة في العهد القديم لذلك؟ حسنًا، إنه أمر مثير للاهتمام.

إذا نظرتم إلى البنية في سفر التكوين أو هذا الجزء من سفر التكوين، فستجدون آدم ونوح وإبراهيم. لديك سلسلتا أنساب تفصل بين هذه الثلاثة مع 10 أجيال لكل منهما، وتنتهي تقريبًا بثلاثة أبناء في كلتا الحالتين. وهناك بنية موازية معهم.

هناك بركات، الأمر بتكاثر الأرض وإخضاعها، وهناك لعنات. العلاقة أكثر وضوحًا مع آدم ونوح، ولكنها أيضًا ضمنية مع إبراهيم أيضًا. طوبى لمن يباركك.

ملعون من يلعنك. وأيضًا كيف حصل نوح على اسمه في تكوين 5: 29. كانت الأرض ملعونة، لكن والد نوح أطلق عليه اسم نوح لأنه كان يأمل أن يريح الرب الأرض التي لعنها الرب إلهنا. نسل إبراهيم، أقام الله إبراهيم.

واختار إبراهيم لأنه قال: أنا أعلم أنك ستعلم نسلك أن يتبعوني. لقد اختار إبراهيم ونسل الموعد الخاص به كخطوات إلى الوراء نحو الفردوس، كخطوات إلى الوراء نحو الاستعادة التي ضاعت في آدم. الآن، قد يعكس بولس في الواقع فكرة بعض المفسرين، على سبيل المثال، فيلون، لأنه كان يعتقد بشكل شائع من قبل المفسرين اليهود الهلنستيين، حسنًا، على الأقل يمثله فيلو، أن الرجل الأول في تكوين 1 كان أعظم من الرجل الثاني في تكوين 2. لذلك، تحدثوا عن أن الإنسان الأول أعظم من الإنسان الثاني، بينما يتحدث بولس عن أن الإنسان الثاني أعظم من الإنسان الأول، ولكنه في النهاية يتمم غرض الأول، دون المقارنة بين شخصيتين في تكوين 1 و 2. بل يكون المسيح أعظم من الأول.

الخطاب من 5:15 إلى 21، هو خطاب جميل حقًا. وسواء كان بولس يعرف المصطلحات البلاغية أم لا، فمن المؤكد أنه كان جيدًا في هذا الأمر. في المقارنة أو التزامن ، يمكنك مقارنة شيئين وغالبًا ما تقارنهما نقطة بنقطة، وهو ما يفعله بولس هنا.

وهو يفعل شيئًا مماثلاً من الناحية البلاغية في 2 كورنثوس 11 في بعض الآيات. ولكن ليس من الضروري أن تكون الأشياء متكافئة، كما ترون في 5:15أ. المسيح أعظم بكثير من آدم. فالمقارنة ليست في الأمور المتساوية، ولكن في بعض الأحيان قد تقارن بين شيء سيء وشيء جيد.

في بعض الأحيان تقارن شيئًا جيدًا بشيء أفضل. يمكنك مقارنة جميع أنواع الأشياء المختلفة. التناقض المقترن يقود بعض هذه النقطة.

وبعبارة أخرى، لديك هذه الأزواج التي تتناقض مع بعضها البعض. إنها أداة بلاغية جيدة. وفي هذه الحالة، فهو يعمل من الأصغر إلى الأكبر.

لقد كان هذا مبدأً تفسيريًا يهوديًا كان يسمى في يهودا كافا عمر. كما كان شائعًا كمبدأ تفسيري في أماكن أخرى، العالم اليوناني والروماني، على الرغم من أنهم لم يستخدموا لغة كافا عمر. يتحدث بولس عن تفوق الإنسان الثاني في 1 كورنثوس 15: 45 إلى 47.

وهو جزء من هذه الفكرة هنا. إنه يجمع بين آدم والمسيح، لكن المسيح أعظم بكثير. يعتقد العديد من العلماء أن الخطيئة والموت متجسدان هنا أيضًا.

هذا ما اعتقده بعض آباء الكنيسة، وكان ذلك أسلوبًا بلاغيًا مألوفًا. مصطلح واحد لدينا ست مرات في الآيات 15 إلى 20، لسوء الحظ، هذا ليس مصطلحًا سعيدًا، ولكن الأمثل. هذه هي كلمة التجاوز.

وهو يذكرنا بالإصحاح الرابع والآية 25. وفي الواقع، يتم استخدامه لخطية آدم في حكمة سليمان 10: 1. ربما كان هذا عملاً يهوديًا هلينستيًا منتشرًا على نطاق واسع في القرن الأول وربما بحلول القرن الأول. البعض يؤرّخها على أنها ظهرت في القرن الأول، لكني أراها قد استخدمها بولس بالفعل عدة مرات.

وأعتقد أنه ربما كان بالفعل منتشرًا على نطاق واسع بما فيه الكفاية لدرجة أن بولس يعتبر من المسلم به أن بعض الناس سوف يلتقطون أوهامه كما هو الحال في 1 كورنثوس 2 وما إلى ذلك. لكنه يشير مرة أخرى إلى 4:25 مع "المثال الأمثل"، مع التعدي هناك. بشكل أكثر وضوحًا في 5:18 حيث كرر أيضًا مصطلحًا رئيسيًا آخر من هناك، dikaiosis .

إذًا، لديك التعدي، ولديك أيضًا حكم الله بالبر. لذا فهو يستمر في توضيح معنى ملخص الإنجيل مرة أخرى في الإصحاح الرابع: الآيات 24 و25. يمكنك الحصول على الملخص، لكننا الآن نحصل على المزيد من التفاصيل.

المسيح أسمى من آدم. وهكذا، يؤكد بولس مرارًا وتكرارًا على لغة النعمة والعطية المجانية. يظهر ذلك ثماني مرات في 5:15 إلى 17 ومرتين في 5:20 و21.

إنه يتحدث عن البر، لكنه يتحدث هنا عن البر الذي لا يُكتسب، بل يُمنح. أولئك الذين هم في المسيح يجب أن يعيشوا البر بسبب عطية الله، وليس من أجل تحقيقها. 5: 17، ملك الموت وملك المؤمنين.

قد يشير هذا إلى الملكوت الأخروي، دانيال 7: 22، عندما سيحصل شعب الله على الملكوت. وقد يستحضر أيضاً سياق استعادة آدم للدور الذي فقده لأن الله عين البشرية أصلاً وزيراً على الخلق أجمعين. في الإصحاح الثامن والآية 29، نرى أنه على الرغم من أننا كانت لدينا صورة الله، يقول آدم أننا الآن سنكون مشابهين صورة المسيح.

لذلك، قد تكون هناك إشارة إلى سياق آدم، على الرغم من أنني لست متأكدًا من أن هذا واضح تمامًا. وهو يتحدث عن الحياة في الآيات ١٧، ١٨، ٢١. حسنًا، من المحتمل أنه يشير إلى الحياة المقامة في الدهر الآتي.

وهذا ما يتحدث عنه في 2: 7، 4: 17، 5: 10، 6: 10، 22، 23، 8: 11، 13. 5: 18 إلى 19 تطور المزيد من هذا التناقض غير المتوازن بشكل متعمد. فخطيئة آدم جلبت الموت للجميع.

إن عمل طاعة يسوع يجلب الحياة والبر لكل من هم فيه. لقد ولد الجميع من نسل آدم، معتمدين عليه كجسد. لكن جميع الذين اعتمدوا ليتضامنوا مع المسيح في الفصل السادس، الآية الثالثة، نحن نعتمد عليه بالروح، 8: 1 إلى 11.

لا يمكن لبولس أن يعلم هنا العالمية، وهي فكرة طورها البعض على أساس التوازي. التوازي غير متوازن. كل الذين في آدم خطاة.

كل الذين هم في المسيح يخلصون، لكن ليس الجميع في المسيح. هذه هي الطريقة التي سيستمر بها في الحديث عن المعمودية في المسيح. ويتحدث عن الدمار الأخروي لبعض الناس في 2: 5، 9: 22، فيلبي 3: 19، و1 تسالونيكي 5: 3. يحدد السياق تأثير آدم والمسيح على من هم في كل منهما.

إن صيغة كونك بارًا في المستقبل تشير إلى أن إكمال هذا قد تم بشكل أخروي. في الآيتين 18 و19، طاعة يسوع التي عكست عصيان آدم. ويتعلق هذا بموت يسوع من أجلنا وبتصميم الآب المحب الذي رأيناه في الإصحاح الخامس، الآيات من السادس إلى العاشر.

وطاعة يسوع حيث وضع نفسه حتى الصليب. لدينا تناقض محتمل مع سعي آدم إلى الألوهية، خاصة إذا كان بولس يفكر في نفس الشيء الذي قد يكون في ذهنه في فيلبي 2: 6 إلى 8، تكوين 3: 5، حيث قيل لآدم أنه يمكن أن يصبح مثل الله. وهكذا أخطأ.

لكن في فيلبي الإصحاح الثاني، الآيات من السادس إلى الثامن، يسوع، على الرغم من أنه كان في صورة الله، لم يعتقد أن المساواة مع الله أمر يمكن إدراكه. ووضع نفسه، وأخذ صورة العبد، وتواضع في الطاعة حتى الموت على الصليب المخزي. حسنًا، هنا أيضًا يتحدث عن طاعة يسوع وتواضعه حتى موته على الصليب.

إن يسوع لا يعكس فقط عقوبة آدم. لقد جاء يسوع ليشكل أساسًا جديدًا للبشرية، ويمكّن الناس من أن يكونوا على حق مع الله ويمكّنهم من خدمة الله بالكامل من القلب. الفصل الثامن، الآيات من الثاني إلى الرابع و 29.

مرة أخرى، يبدو أن الآية 29 تتحدث عن شيء قد اكتمل في المستقبل، ولكن هذا هو الشيء الذي جاء فيه يسوع في النهاية لاستعادة البشرية إلى علاقة صحيحة مع الله، وليس فقط لجعلها حتى لا نعاقب، على الرغم من أن هذا واضح متضمنة. لدينا بعض التناقضات هنا. لقد طلب آدم حياة أعظم لنفسه، فنتج عنها الموت.

يسوع، بخضوعه للموت طاعة لله، جلب الحياة. لقد أدخل آدم الخطيئة على المتضامنين معه. يقدم يسوع الآن البر الحقيقي، 519، الذي ينبع من التضامن مع طاعته.

لذلك، نحن في الواقع نرى بولس يشرح هذا من زوايا متعددة. في بعض الأحيان نأخذ إحدى زواياه ونفرضها على جميع الزوايا الأخرى، ولكن هناك زوايا متعددة هنا ويجب أن نحتفل بها جميعًا. مع أن بعضهم يخاطبهم بولس أكثر من غيرهم.

الناموس البار في 5: 20 يعرض الخطية للدينونة. 5:20 و5:13، لم يحوّل الناموس الآدميين من القلب. بنو آدم لم يحولونا من القلب.

وكان المتوقع أن الناموس جعلهم أكثر براً من الأمم. ويتناول بولس ذلك 6: 15، 7: 12، 7: 14، 7: 16، و7: 22. يصدمهم بول بالانتباه.

ويفعل ذلك في مكان آخر، 6: 14، 7: 5، 7: 8-9. ويقول في مكان آخر، إن الناموس كامل، 7: 12، ولكنه أبلغ ولم يتحول. لذلك يقول هنا في 5: 20، مهلاً، الناموس يكشف خطيتك.

يجعلك تشعر بالذنب. إلا إذا كان ذلك مكتوبًا في قلبك بالروح، الفصل الثامن في الآية الثانية. إذن، لديك تباين بين العهد القديم والعهد الجديد.

وسوف يطيع شعب الله العهد الجديد. هذا هو الفرق الرئيسي الذي تم توضيحه في إرميا 31: 31 إلى 34. ليس مثل العهد الأول الذي قطعته مع آبائكم، والذي نقضوه، لكنني بنفسي سأكتب شرائعي في قلوبكم وفي أذهانكم، وسأجعلكم أن أسير في طرقي.

لذلك، القانون مكتوب في القلوب. وقد تحدث عن ذلك في الدقيقة 2:29. سيتحدث عن ذلك في 7: 6 و 8: 2، مرددًا على الأرجح ما جاء في إرميا 31: 33.

وفي الإصحاح الثامن من الآية الثالثة، سوف يتحدث عن هذه الفكرة مرة أخرى، ما لا يستطيع الناموس أن يفعله. لم يكن بإمكانه أن يجعل الناس أبرارًا، لكن الله فعل ذلك في المسيح، في الإصحاح الثامن في الآية الثالثة. ذروة التناقضات مع آدم والمسيح، الآيتين 20 و21، كلما عظمت الخطية، عظمت النعمة التي حسبتها.

حسنًا، يمكننا أن نرى تناقضات هائلة، مجرد طريقة ثنائية كاملة لترتيب العالم في تفكير بولس. أدى تعدي آدم إلى الدينونة والإدانة. ومع يسوع، تم الخلاص من ذلك بالعديد من الخطايا بالهبة المجانية أو التبرير أو التبرئة.

إن تعديات آدم أدت إلى ملكوت الموت. ولكن ما فعله يسوع بالنعمة وعطية البر أدى إلى الذين يملكون معه في المسيح. أدى تعدي آدم إلى الإدانة في 5.18. إن عمل يسوع الصالح، أي موته الطائع، يؤدي إلى التبرير، والبراءة في الحياة، في نفس الآية.

معصية آدم، بها صار كثيرون خطاة. من خلال طاعة يسوع، وخاصة تواضعه حتى موت الصليب، أصبح كثيرون أبرارًا، 5: 19. زاد القانون المخالفة 5.20. ولكن النعمة زادت أكثر، 5.20. الخطية ملكت في الموت، والنعمة ملكت بالبر للحياة الأبدية. لا تقدموا أعضاءكم للخطية، بل قدموا أعضاءكم للبر.

وهو يقارن بين الناموس والنعمة في 6: 14 و6: 15. الخطية تؤدي إلى الموت، 6: 16. الطاعة تؤدي إلى البر في 6: 16. عبيد الخطية في 6:17. طاعة التعليم 6: 17. عبيد الخطية والأحرار من البر، على النقيض من ذلك عبيد البر والتحرر من الخطيئة. إن تقديم الأعضاء كعبيد للنجاسة والإثم يؤدي إلى المزيد من الإثم، 6: 19. تقديم الأعضاء عبيدًا للبر للتقديس لله، أيضًا في 6: 19. الموت في 6: 22 إلى 6: 23، التكريس لله يؤدي إلى الحياة الأبدية في نفس الآيات. الموت للزوج السابق، القانون في 7: 3 و 4. تزوج المسيح في 7: 4. وأهواء الجسد تعمل في الجسد بالناموس لتأتي بثمر للموت (5:7). حسنًا، بدلاً من ذلك نأتي بثمر لله، 7: 4. أُطلق من ومات للناموس في 7: 6. يتحدث عن قدم الرسالة في 7: 6 وربما يستحضر البشرية القديمة في 6: 6. حداثة الروح في 7.6 وربما تستحضر جدة الحياة في 6.4. قانون الخطية والموت، 8: 2. قانون روح الحياة في المسيح يسوع في نفس المقطع.

لم يستطع الناموس أن ينقذ من الخطية، لكن الله أنقذها من الخطية. فهو يقارن بين الجسد والروح في 8: 3 إلى 9. المنظور الجسدي هو الموت، 8: 6. منظور الروح، روح منظور الله فينا هو الحياة والسلام، 8: 6. الجسد ميت بسبب الخطية، 8: 10. روح الله هو الحياة من أجل البر، 8:10. والذين يعيشون حسب الجسد لا بد أن يموتوا. أولئك الذين يقتلون أعمال الجسد، فإن أعمال الجسد الخاطئة ستحيا، 8: 13. فهو يقارن بين روح العبودية في 8: 15 وروح التبني في 8: 15. كل هذا يعني أن بولس يضع سلسلة كاملة من التناقضات ولن ألاحظها، وأتحدث عنها بوضوح في كل مرة، ولكن فقط ضع في اعتبارك أن هذه موجودة.

والآن، سأنتقل إلى الإصحاح السادس، الذي أعتقد أنه يكمل فكرة الإصحاح الخامس. رومية الإصحاح السادس، الذي يؤكد على موت المسيح في 6: 1 إلى 10. حسنًا، في 5: 12، 15، 17، و21. لقد كان يتحدث عن كيفية تسبب خطية آدم في الموت. لقد اختبر يسوع هذا الموت مرة واحدة وإلى الأبد.

فيه، إن موتنا الآدمي الذي كان مقدراً لنا قد تم بالفعل مرة واحدة وإلى الأبد. يسوع لم يستحق الموت. ولذلك فهو يقدم طريقة حياة جديدة للذين هم فيه، الآيات 18 و19.

لقد ولدنا في الإنسانية في آدم، واعتمدنا في المسيح، 6: 3 و4، وبالتالي في هوية مؤسسية جديدة. الآن، قبل أن أتناول بعض القضايا المحددة في الإصحاح السادس، أريد أن أطرح هنا شيئًا ما حول إنجيل بولس، الرسالة التي يعلنها بطريقة أكثر عمومية لأن ذلك سيساعد في إعداد الطاولة لهذا الأمر. يتحدث بولس عن البر.

حسنًا، هذه اللغة أحيانًا تكون متعلقة بالطب الشرعي، خاصة في سياق الطب الشرعي. يمكن أن تعني Chiosune التبرير، ويمكن أن تعني التبرئة، كما يمكن أن تعني العدالة، وما إلى ذلك. ولكن عندما يقول الله: ليكن نور، هناك نور.

عندما يعلننا الله أبرارًا، نصبح خليقة جديدة. لذا، ما يعنيه هذا هو أنه من وجهة نظر الله، فإننا الآن محددون بهويتنا الجديدة في المسيح. وفيما يتعلق بما لدينا في أنفسنا، فإن مشاعر وذكريات الماضي لا تزال راسخة في أدمغتنا.

لقد قمنا بالفعل بتوصيل أدمغتنا لأنواع معينة من السلوك. ربما لا يزال الناس يفكرون بنا بنفس الطريقة القديمة، ولكن في نظر الله، هويتنا جديدة. يمكننا أن نعيش البر.

لم نعد كما كنا في آدم، بل أصبحنا الآن ما نحن عليه في المسيح. عالم جديد قادم. نحن باكورة المقامات مع المسيح.

هويتنا فيه، وعلينا أن نتذكر ذلك. ومن حيث لاهوت بولس، كل شيء هو من المسيح ومن الروح. ثمر الروح، القوة لعيش شخصية الله، مواهب الروح، القوة للخدمة، كل شيء هو عطية الله.

إن النعمة هي أمر مركزي تمامًا في لاهوت بولس. وكان ينبغي له أن يعرف بسبب ما بدأ به والنعمة التي نالها، وأن يعترف بأنه نالها. لذلك نواصل هنا لنتعلم في رومية الإصحاح 6: 1 إلى 4 كيف اعتمدنا لموت المسيح.

لقد متنا مع المسيح. التحول في اليهودية. حسنًا، إذا كنت قد تحولت، وإذا كنت ذكرًا، فيجب أن يتم ختانك.

على الأقل وافق معظم الناس على ذلك. في بعض الأحيان كان بعض الناس يصنعون استثناءات لبعض الأمم، مثل ملك أديابيم . كان هناك جدل حول المدى الذي يجب أن يذهب إليه في ذلك.

وأصر أحدهم على أنه يحتاج إلى الختان. قال أحدهم، لا، ربما هذه ليست فكرة جيدة. لقد تقدموا وفعلوا ذلك.

لكن الختان كان يعتبر إلزاميا إذا أراد شخص ما أن يصبح عضوا كاملا في العهد. حسنًا، لقد تناول بولس بالفعل هذا الجانب من التحويل. لدينا ختان روحي.

لا يحتاج الأمم إلى الختان جسديًا. ولكن كان هناك عمل آخر كان متوقعا للتحول إلى اليهودية. وكان ذلك بمثابة التغطيس في الماء لأن الإنسان كان بحاجة إلى أن يغتسل من شوائب حياته الأممية السابقة.

كانت هناك أنواع مختلفة من التطهيرات الاحتفالية في العصور القديمة. في العديد من المعابد، يجب عليك أن تغتسل قبل دخولك. كان للشعب اليهودي طقوس تطهير مختلفة.

يبدو أن الأسينيين كانوا مهووسين به. لقد استحموا كثيرًا. ولكن بالنسبة لليهودية السائدة، كان هناك تطهير احتفالي منتظم.

كان لديهم ميكفاه، ميكفاهوت . كانت هذه حمامات غاطسة يمكنك النزول إليها والغطس بنفسك ثم الخروج منها. وفقًا للتقاليد اليهودية، كان لا بد من القيام بذلك في المياه الجارية أو المياه الحية من نوع ما.

لذلك، يمكنك استخدام مياه الأمطار لأنها كانت في الأصل مياه جارية. يمكنك استخدام الماء من النهر. ولكن إذا كانت ميكفاه، هذه البركة، فكيف تتأكد من حصولك على بعض الماء فيها الذي لم يتم سحبه، ولم يتم نقله بواسطة السفن؟ حسنًا، يمكن أن يكون لديك صهريج، وخزان مياه، وبعد ذلك يمكن أن يكون لديك قناة من خزان المياه إلى هذه الميكفاه، ضع حجرًا هناك لمنع تدفق المياه عندما لا تريدها أن تتدفق.

ولكن عندما لم تهطل الأمطار لفترة طويلة، في بعض الأحيان تصبح هذه الميكفاهوت قذرة حقًا. إذًا، كان لديك رؤساء الكهنة، الصدوقيون، الذين عاشوا في مدينة أورشليم العليا بالقرب من جبل الهيكل. تظهر الحفريات أنه في منازلهم، غالبًا ما كان لديهم بركة غطس طقسية.

كان لديهم أيضًا حوض سباحة آخر حيث يمكنهم استخدام أي نوع من المياه التي يحتاجونها لتنظيف أنفسهم، أحيانًا بعد أن يكونوا في حوض الغطس الطقسي. لكن على أية حال، في جميع أنحاء يهودا، نرى أن هذا كان شيئًا كبيرًا، هذه البرك الغاطسة. الآن، كان هذا نوعًا عاديًا من الغسيل.

ولكن ماذا عن نوع الغسل مرة واحدة وإلى الأبد، وهو نوع من التحول من الحياة القديمة إلى حياة جديدة، مثل ما توقعه يوحنا المعمدان من سامعيه وما توقعه يسوع من أتباعه؟ حسنًا، لدينا شيء من هذا القبيل موثق في اليهودية. لقد تم توثيقه في عدد من الأماكن يا مشناه بيساكيم 8، 8، وقد تم توثيقه في توسيفتا وما إلى ذلك، حيث يقول الناس، حسنًا، هذا لاحقًا. حسنًا، لدينا أيضًا المبدأ المنطقي القائل بأنه إذا كان لا بد من تطهير الناس من كل أنواع الأشياء الأخرى، فمن المؤكد أنه كان يجب تطهيرهم من كونهم أمميين، لأنه يجب تطهيرهم من الاتصال بالأمميين وهكذا على خاصة إذا كانوا مشركين من قبل.

ولكن أبعد من ذلك، لدينا أيضًا سجلات أخرى. الآن مصادرنا الحاخامية لاحقة. هذه هي المصادر الحاخامية الوحيدة لدينا.

والمصادر الحاخامية هي المصادر التي لدينا فيها المصادر الأكثر وفرة لليهودية القديمة. لكن لدينا أيضًا بعض المصادر السابقة، وأحدها من إبكتيتوس. ربما يقول جوفينال، وهو كاتب روماني ساخر، شيئًا عن هذا أيضًا، لكن إبكتيتوس يتحدث عنه، وهو فيلسوف أممي، ويتحدث عن كيفية غمر المتحولين إلى اليهودية في الماء.

وهكذا كان هذا معروفاً في الشتات. لم يكن الأمر أساسيًا مثل الختان، لكنه كان شيئًا يُفهم على أنه تحول إلى اليهودية. الآن، من المنطقي إذن أن يتولى يوحنا المعمدان هذه المسؤولية، وبالتأكيد لماذا جعل يسوع أتباعه يتولى هذه المسؤولية.

في يوحنا الإصحاح الرابع، جعل أتباعه يعمدون. يبدو أن متى الإصحاح 28، وأعمال الرسل الإصحاح الثاني، يميزان حركة يسوع المبكرة من حيث أنهم مارسوا هذه المعمودية. في التقليد اليهودي، ربما تم القيام بذلك حتى على ميكفاه أوت، على جبل الهيكل، حيث يتم الغطس عارياً.

من المحتمل أن يوحنا لم يفعل ذلك مع المعموديات المختلطة في نهر الأردن، لكن الحاخامات ذهبوا لاحقًا إلى حد القول إنه إذا كان لديك سلسلة من الفاصوليا بين أسنانك، ولسوء الحظ لم أغسل أسناني قبل ذلك مباشرة محاضرة، ولكن لو كان بين أسنانك مثل حبة فول بين أسنانك لأبطلت الغمر لأنك كنت متغطيا بعضه. على أية حال، ربما لم يتم ذلك عندما كانت هناك أماكن مختلطة بين الجنسين، ولكن من حيث المبدأ، يعتقد الشعب اليهودي أن التحول قد غيّر ولاءك العرقي وحتى روابطك العائلية. أدان الأمميون أحيانًا اليهود لأنهم جعلوا مهتدين ثم يديرون ظهورهم لشعبهم وبلدهم لأنهم أصبحوا يهودًا من منظور غير اليهود أيضًا.

حسنًا، لدينا تضامن. نحن لم نتعمد فقط للتضامن مع المجتمع اليهودي من خلال هذه المعمودية اليهودية المعتادة. لقد اعتمدنا في المسيح.

لقد عبرنا عن تضامننا مع المسيح في المعمودية. في 1 كورنثوس 1:10-2، يقول بولس أن أسلافنا اعتمدوا لموسى في السحابة والبحر. وهو يستخدم ذلك كقياس للمعمودية المسيحية لأنه يحاول تحذير مؤمني كورنثوس، حسنًا، كما تعلمون، لقد اعتمدوا مثلنا وأكلوا طعامًا روحيًا وشربوا مشروبًا روحيًا، الماء من الصخرة والمن من السماء، وحكم الله عليهم.

لذلك لا تظن أن معموديتك واشتراكك في العشاء الرباني سوف يحميك بالضرورة إذا كنت تعيش حياة غير مقدسة. وعلى وجه التحديد، يذكر هناك أشياء مثل التذمر والشكوى ضد بعضهم البعض، والزنا، وأكل طعام الأصنام. لكن المعمودية كانت بمثابة تغيير، ولكنها عمدتك أيضًا إلى تجربة مشتركة مشتركة كانت مفهومة في اليهودية.

ومن المفهوم أيضًا أنه عندما تعتمد في المسيح، فإنك تعتمد للتضامن مع المسيح ومع أتباعه. يمكننا مقارنة طقوس عيد الفصح ، حيث يقول الشعب اليهودي، في عيد الفصح، ليس أسلافنا وحدهم، ولكننا أيضًا اختبرنا ذلك. وكانوا نوعًا ما يعيدون تمثيل ذلك في عيد الفصح.

حسنًا، هنا يقول بولس، لأننا اعتمدنا في المسيح، فإننا نشارك في موت المسيح وقيامته. الآن، هل هذا يعني أن الماء هو الذي يغسل خطايانا حرفياً، أم أن ذلك مجازي بمعنى ما؟ ماذا يقصد بولس بالمعمودية؟ هذا نقاش كبير. لن يتم حل هذا النقاش في هذا الفيديو، ولن أحاول حله، لكنني سأعطيكم ما أعتقده بناءً على ما قلته هنا بالفعل.

لقد تم فهم المعمودية على أنها عمل تحويلي. لذا، فمن الطبيعي أن ينقل فكرة التحويل هذه. هذا لا يعني أنه إذا آمن شخص ما بالمسيح واستشهد وهو في طريقه إلى المعمودية، فإنه لم يتحول.

وكانوا يخططون لتنفيذ هذا العمل. والحقيقة هي أنه عندما آمنوا بالمسيح، أؤمن أن التحول يحدث. لا يتفق الجميع مع ذلك، لكن هذا هو فهمي للأمر.

أرى أنه نوع من مثل خاتم الخطوبة. عندما خطبت خطيبي ، الذي أصبح الآن زوجتي، كان بإمكاني أن أقول، حسنًا، أريدك أن تتزوجني. حسنا، في الواقع لقد قلت ذلك.

وكان بإمكانها أن تقول ذلك، لكنها لم تفعل ذلك بسعادة، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أننا لم نكن في نفس البلد في ذلك الوقت، وبالتالي كان الأمر صعبًا من الناحية اللوجستية. لكن كان بإمكانها أن تقول، حسنًا، لا أريد أن أسمع ذلك فحسب. أريد أن أرى الخاتم.

المعمودية هي مثل خاتم الخطوبة. إنه مثل، حسنًا، هذا هو فعل الالتزام الذي يُظهر أننا جادون بشأن الأمر، لكن ليس الاغتسال في حد ذاته هو ما ينقذنا. والآن، في القرن الأول، كان هذا يتم بالتغطيس.

حسنًا، على الأقل بقدر ما نعلم، تم ذلك في وقت مبكر عن طريق الغمر. كانت تلك هي الممارسة اليهودية للتحويل، ومن المفترض أن كل ما نعرفه عنها يشير إلى أنها كانت أيضًا الممارسة المسيحية. وكان ذلك عملاً من أعمال الإيمان.

لقد كانت هذه هي الطريقة التي يُظهِر بها المؤمنون إيمانهم. ماذا تفعل مع الجيل الثاني من المتحولين؟ ماذا تفعل عندما يكون لديك أطفال في عائلتك؟ لقد تم تعميدك كشخص بالغ. لديك أطفال.

هل تعمدهم؟ هذا سؤال نشأ بالفعل في الأجيال اللاحقة. لا أعتقد أننا نتناولها بشكل صريح، ومعظم العلماء لا يعتقدون أننا تناولناها بشكل واضح في العهد الجديد، على الرغم من أن البعض يجد تلميحات عنها. لذا فإن هذا ليس شيئًا يمكنني الإجابة عليه كباحث في العهد الجديد في حد ذاته.

هناك وثيقة مبكرة جدًا، الديداش، تشير إلى أن الوضع المثالي هو أن يتم المعمودية في المياه الجارية. إذا لم يكن لديك ذلك، يمكنك استخدام الماء في أشكال أخرى. لذا، فقد تصارع بعض المسيحيين الأوائل مع هذا الأمر وأدركوا أنه يمكن توصيل الهدف منه بطريقة أخرى.

كما أنهم، مع مرور الوقت، آمنوا أن الطفل يمكن أن يعتمد ومن ثم يمكنه أن يمتلك معموديته بمعنى ما في وقت لاحق عندما يكون لديه إيمانه الشخصي. الآن، لست متأكدًا من أن العهد الجديد يعلم ذلك. ومع ذلك، بعد قولي هذا، إذا تم تعميد شخص ما في وقت مبكر وفي وقت لاحق، فهو يمتلك إيمانه الشخصي وينظر إلى ذلك على أنه معمودية، فقد يحقق ذلك نفس الغرض.

لذا، يجب أن أترك الأمر لك لتقرر ما الذي تشعر بالراحة معه. لكني أحاول فقط أن أقدم لك بعض المعلومات المستندة إلى العهد الجديد. في الواقع، الكثير من هذه القضايا ظهرت لاحقًا، ولذلك يتم تناولها لاحقًا في الكنيسة.

لكن هذه بعض الأشياء التي تم تناولها هنا. لكن النقطة التي يمكننا توضيحها في رومية 6 هي أنه من خلال فعل التحول هذا، وبهذه الطريقة لإظهار تضامننا مع المسيح، يمكننا أن ننظر إلى ذلك ونقول، حسنًا، حسنًا، لقد متنا مع المسيح، وسوف نموت. شارك في قيامته. ولم يعد الأمر كما كنا في آدم، الإنسان العتيق، الإصحاح السادس والعدد السادس، بل ما نحن عليه في المسيح، الإصحاح السادس والعدد الرابع، حيث يتحدث عن جدة الحياة، وعن هذا التناقض بين آدم والمسيح. يحمل الى هنا.

قال الحاخامات لاحقًا أن المعمودية تجعل الإنسان شخصًا جديدًا. أعتقد، إذا كانت ذاكرتي تخدمني بشكل صحيح، فهو موجود في مكان ما حول التلمود البابلي، يبوموت 46 و 47. لكن المعمودية جعلت من المرء شخصًا جديدًا.

لقد حلت الروابط السابقة بحيث لا يبقى العبد الذي اعتمد عبداً لسيد العبد. وهكذا، قرر أسياد اليهود الذين يحولون العبيد، حسنًا، أننا لا نريدهم أن يصبحوا أشخاصًا جددًا بحيث لا يعودون عبيدًا. لذا، ما سنفعله، سنستبق ذلك.

سنقيدهم ونعمدهم في قيودهم. وعندما يأتون، فإنهم ما زالوا مقيدين، وما زالوا خادمين لنا. لقد كان ذلك بمثابة تكيف مثير للاهتمام لفهمهم لكي تصبح مثل شخص جديد عندما تتحول إلى اليهودية.

والآن، يؤكد بولس على طول الطريق من خلال الستة، من واحد إلى عشرة، أننا قد متنا مع المسيح. وهو يقولها مرارًا بطرق مختلفة، وكيف أن المسيح مات مرة واحدة من أجل كل الخطية، ولذلك متنا معه عن الخطية. لكن عليه أن يجيب على السؤال الذي طرحه في بداية الفصل.

حسنا، ماذا بعد ذلك؟ هل نخطئ لكي تكثر النعمة؟ ويقول في نهاية الفصل الخامس: معاذ الله أن يورثني ، فلا يكون. وكيف ينبغي لنا نحن الذين متنا مع المسيح عن الخطية أن نحيا فيما بعد فيها؟ يجب علينا ألا ننظر إلى ماضينا. علينا أن ننظر إلى ما حدث لنا في المسيح.

وتذكر أن هذه هي هويتنا. هذا هو أساسنا للمضي قدما. لقد تبررنا بالإيمان.

لقد تبررنا مع الله بالإيمان. حسنًا، إذا أخذنا هذا الإيمان إلى أبعد من ذلك قليلًا واعتقدنا حقًا أننا قد حصلنا على التبرير، فلماذا لا نعيش كما حصلنا على التبرير، مثل ما فعله الله لنا في المسيح؟ وهذا يتطلب إعادة التفكير في هويتنا الحقيقية، وفي هويتنا. كثيرا ما يؤكد الفلاسفة على العقل.

وكانوا يعتقدون، كما تحدث الرواقيون، أنه يجب عليك أن تنظر إلى نفسك من وجهة نظر فلسفية جديدة، وبالتالي تنظر إلى العالم كله من وجهة نظر فلسفية جديدة. كان هذا نوعًا من العلاج المعرفي. ولكن على عكس بولس، كان الرواقيون يفعلون ذلك بجهدهم الخاص.

لم يتضمن تحولًا خارقًا حقيقيًا. يقول بولس أننا متنا عن الخطية في المسيح. إنها ليست مسألة ما نشعر به.

إنها ليست مسألة ما يعتقده الآخرون عنا. إنها ليست حتى مسألة ما نفكر به في أنفسنا. وهذا ما حدث لنا في المسيح.

ولكن إذا تعلمنا أن نفكر بهذه الطريقة، فسوف نغير الطريقة التي نتصرف بها. سوف يغير الطريقة التي نتصرف بها. الموت مع المسيح في 6: 1 إلى 10، يمكن أن يؤثر على صورتنا الذاتية وهويتنا.

الهوية الجديدة لا تعتمد على إيماننا بها حتى. ذلك يعتمد على عمل المسيح الكامل. حسنًا، هذه الهوية الجديدة في الفكر اليهودي، اعتقد الشعب اليهودي أن الخطيئة ستُقتل.

حسنًا، تحدث الحاخامات لاحقًا عن الدافع الشرير، اليتيزرة، الذي سيتم إخراجه وذبحه على مرأى من جميع الأمم في يوم القيامة. لكن الشعب اليهودي الأسبق تحدث أيضًا عن تدمير الخطية في يوم القيامة، أي أن الخطيئة الأخروية ستُسقط. لن يكون أكثر من ذلك.

لكان العالم مليئًا بالبر. لكن بالنسبة لنا، هذا المسيح الموعود، وهذه القيامة الموعودة، وهذه المملكة المستقبلية الموعودة، قد دخلت التاريخ بالفعل لأن الملك الموعود قد جاء. وقد قام الملك الموعود من بين الأموات.

ونحن متضامنون معه. لذا، ما يعنيه ذلك بالنسبة لنا هو أن "ليس بعد" هو بالفعل جزئيًا بالفعل. إن ملكوت الله يعمل بالفعل في حياتنا.

تم الانتهاء من العمل من قبل المسيح، ولكن الإيمان به يساعدنا على العيش بهذه الطريقة. احتضان الحقيقة حول هويتنا الجديدة. تتحدث رومية 1 عن الحق عن الله.

رومية الإصحاحان 3 و 4 عن حقيقة يسوع. يتحدث الإصحاح 6 والآية 11 من رومية عن قبول الحقيقة المتعلقة بأنفسنا في الاتحاد مع المسيح أو في الاتحاد مع المسيح. الاتحاد لا يعني أن نصبح المسيح بمعنى بعض الأفكار الصوفية، بل الاتحاد بمعنى الاتحاد بالمسيح.

لدينا هنا ما يسميه العلماء في كثير من الأحيان التوتر بين الإشارة والأمر. والدليل هو ما نحن عليه. الحتمية هي كيف ينبغي لنا أن نتصرف.

وهكذا يتحدث العلماء عن هذا ، الإشارة مقابل الأمر. نحن بحاجة إلى أن نكون ما نحن عليه. الله أبعد إسرائيل.

لقد عزل إسرائيل. قدس إسرائيل وقال كونوا قديسين كما أنا قدوس. ونحن نرى أهمية العقل في هذا.

مرة أخرى، سنرى ذلك في الأصحاح 8. وسنرى ذلك في الأصحاح 12 في الآية 2، وهو تجديد أذهاننا. نتعلم أن نفكر في أنفسنا بطريقة جديدة. الإيمان هو الثقة بما يقوله الله.

وهذا هو ما يقودنا إلى الخلاص، بدايةً. إنه يكسر قوة الخطيئة. وهو أيضًا ما يعلمنا كيف يمكننا أن نعيش وكأننا قد تحررنا من الخطية.

تذكر في الإصحاح 4، تكوين 15: 6، كلمة " أحسب "، "حسب الله البر لحساب أبرام". وحسب الله إبراهيم باراً. كلمة "الحساب" تظهر 11 مرة في رومية 4. حسبها الله.

ولكن هنا يستخدم نفس المصطلح للحساب. وهنا علينا أن نحسب أنفسنا أمواتاً عن الخطية. الله يحاسبنا بالجديد.

نحن بحاجة إلى أن تكون وجهة نظرنا متوافقة مع نظرة الله إلينا وأن نتصرف وفقًا لذلك. ببساطة نتفق مع ونتقبل ما يقوله الله بالفعل عنا بقدر ما نحن في المسيح. يمكنك أن تفكر في 1 كورنثوس 1: 30 حيث جعل لنا المسيح من الله حكمة، وبرًا، وقداسة، وفداءً.

لقد تم بررنا بالنعمة، بعمل الله في المسيح. الأصل، وهو معلق يوناني على رسالة رومية، يقول رومية 6: 11 الأمر بهذه الطريقة. ومن ظن أو حسب أنهم أموات فلا يأثم.

مثلاً، إذا سيطرت عليّ شهوة امرأة، أو أثارني الطمع في الفضة أو الذهب أو الثروة، وقلت في قلبي إني مت مع المسيح، تنطفئ الشهوة في الحال وتختفي الخطية لأنه يحتضن ذلك. بالإيمان. هذه هي ترجمة جيرالد براي لهذا. ويستمر الحديث عن العبودية.

في الواقع، تم تقديم هذه الفكرة في الإصحاح 6، الآية 6، ولكنها تستمر في الآيات 12 إلى 23 للحديث عن هذا أيضًا. تحدث المفكرون اليونانيون والرومان عن العبودية للأفكار الخاطئة، والعبودية للأهواء، والعبودية للاعتماد على الآخرين، وما إلى ذلك. كان المفكرون اليهود يقدرون التحرر السياسي للشعب عندما تحدثوا عن الحرية، لكنهم تحدثوا أيضًا عن التحرر من الخطيئة.

وكانوا يعتقدون أنه في يوم من الأيام سيكون هناك تحرير أخروي كامل. الآن، فكرة تحرير العبيد، نعرف الكثير عنها من الأدب القديم. أشار بعض العلماء مثل أدولف ديسمان إلى فكرة العتق المقدس، حيث يتم تحرير شخص ما من مالك عبيد معين ويتم بيعه في خدمة المعبد.

لقد رأى بعض الأشخاص ذلك كخلفية هنا. المشكلة في عرض ذلك كخلفية هنا هي أنه لم يكن شائعًا ولم يحدد بول شيئًا بهذا الضيق. من المحتمل أنه لم يضع في اعتباره الفكرة الأكثر عمومية فقط.

لكن في روما، فهم الناس فكرة تحرير العبيد هذه لأنها كانت تحدث كثيرًا في روما. أصبح عبيد المواطنين الرومان الذين تم تحريرهم مواطنين رومانيين أنفسهم إذا كانوا فوق سن الثلاثين واستوفوا معايير معينة، وهو ما فعله معظمهم. في بعض الأحيان استخدم مالكو العبيد الرومان هذا كوسيلة لتجنب دعم العبيد الأكبر سنًا.

لكن البعض اقترح أن مالكي العبيد الرومان ربما حرروا شيئًا مثل نصف عبيد أسرهم، أو نصف عبيد المنازل، في وقت ما من حياتهم، ستتاح لهم الفرصة ليصبحوا أحرارًا. لا أعلم إذا كان هذا رقمًا كبيرًا، لكنه كان شائعًا للغاية، تمامًا على عكس ما لدينا هنا في الأمريكتين في قارتي، حيث تم تحرير أقل من عُشر واحد بالمائة من العبيد قبل الحرب الأهلية. كانت هناك التزامات متبادلة بين العبيد ومالكي العبيد.

سيستمر الأشخاص المحررون في أداء أشياء معينة لمالك العبيد السابق، وسيساعد مالك العبيد الشخص المحرر على التقدم سياسيًا أو بطرق أخرى. كما أن الإنسان لم يكن حراً تماماً كشخص متحرر. في الأساس، كانوا في ظروف عادية.

أما إذا اغتيل صاحب العبيد ولم يتم العثور على من فعل ذلك، فإن اعتقد أن أحد العبيد هو من فعل ذلك، يقتل جميع العبيد، وكذلك جميع المحررين. لذلك لا تزال هناك علاقات هناك. لكن بولس أكثر راديكالية من ذلك.

يتحدث عن كيف أنهى الموت جميع الالتزامات. الآن، يجب أن أذكر أنه عندما يتحدث عن الموت والقيامة مع المسيح، خاصة في أوائل القرن العشرين، كان هناك من حاول التحدث عن الأديان الغامضة والآلهة التي ماتت وقام. حسنًا، كانت هناك بعض الديانات الغامضة التي تحدثت عن شيء مثل موت الآلهة وقيامتها، ولكن ليس الموت والقيامة كما فعل يسوع.

لم يكونوا يفكرون جسديًا. بعض هذه لم تكن جسدية تمامًا في البداية. لكنهم كانوا يفكرون في الإحياء الموسمي.

ارتبطت هذه الأساطير بالحياة الجديدة في الربيع. والكثير من أساطير الإله المحتضر والقائم ظهرت بالفعل بعد انتشار المسيحية. وقد تم تفسير بعضها بهذه الطريقة لأول مرة من قبل آباء الكنيسة اللاحقين.

وبعضهم استعار عناصر من المسيحية، التي كانت منتشرة بالفعل في الوقت الذي توصلوا فيه إلى هذا. ولكن أعتقد أن لدينا بعض الأمثلة السابقة عن موت الآلهة وقيامتهم. لكن فيما يتعلق بموت الناس وقيامتهم مع الآلهة، فإن هذا لم يتم إثباته بشكل جيد في هذه الفترة.

ويمكنك أن ترى كيف يمكن للناس أن يطوروا هذه الفكرة وكيف يمكن أن يرتبط ذلك بهذا. ولكن عندما يتحدث بولس عن القيامة، فإنه يعود إلى دانيال ١٢: ٢، لغة القيامة، وطريقته في وصف القيامة. إنه يفكر من الناحية اليهودية.

هذا هو المفهوم اليهودي عن القيامة الأخروية للأموات. ويسوع هو باكورة تلك القيامة، ١ كورنثوس ١٥: ٢٠ أو نحو ذلك. يسوع هو أول من قام من بين الأموات.

كثيراً ما يقول بولس باليونانية أنه قام من بين الأموات. لغته تعني ذلك. القيامة في السياق اليهودي تعني تحول الجسد.

لم يكن الأمر مرتبطًا بإحياء الطبيعة الموسمي أو شيء من هذا القبيل. لذا فقط أقول إن هناك أسبابًا تجعل وجهة النظر هذه في أوائل القرن العشرين ليست منتشرة على نطاق واسع الآن. قد تسمع أشياء كهذه على الإنترنت، لكن فيما يتعلق بالعلماء، فهي ليست منتشرة على نطاق واسع.

وفي الآية 23، يقارن أجرة الخطية، التي هي الموت، مع عطية الله المجانية للحياة الأبدية. كان مصطلح الأجور في كثير من الأحيان مصطلحًا عسكريًا. يعتقد بعض الناس أنه في الآية 13 حيث تقول أن تقدموا أنفسكم أدوات لله، المصطلح هناك، hapla ، يمكن أن يعني أيضًا درعًا أو أسلحة، قدموا أنفسكم كأسلحة لله.

ومن المحتمل أن يستخدم هذا النوع من اللغة لاحقًا في رومية 13. ولكن في هذه المرحلة، لا توجد تفاصيل كافية لجعلنا نعتقد أنه يتحدث عن الصور العسكرية. لكن هذا غالبًا ما يكون مصطلحًا عسكريًا للأجور.

لكن في سياق العبودية، حسنًا، يمكن للعبيد أن يحصلوا على أجور. كان يطلق عليه بيكوليوم. يمكنهم توفير المال على الجانب.

لقد ذكرت سابقًا أن بإمكانهم شراء حريتهم بذلك. في بعض الأحيان لم يرغبوا حقًا في شراء حريتهم. في بعض الأحيان كان لديهم وضع جيد.

كانوا مديري الأسرة أو أيا كان. إنه، مرة أخرى، مختلف تمامًا عن نوع العبودية الذي نقرأ عنه في العديد من الأماكن الأخرى. وفي بعض الأحيان، يمكنهم حتى، كما تعلمون، شراء العبيد.

أعني، كان لديهم هذا المال رسميًا. لقد كانت ملكية السيد، ولكن في الأساس كان من حقهم التصرف فيها كما يريدون. يمكن للناس كسب الأجور.

لكن التناقض مع ذلك، ولديك تباين مطبق مع ذلك في 4: 4، يمكن للناس أن يكسبوا أجرًا، ولكن التناقض مع ذلك هو عطية. إنها هدية مجانية. في العصور القديمة، عندما فكر الناس في الهدايا المجانية، كانوا يفكرون في المحسنين، ويفكرون في أهمية إظهار الامتنان.

في الواقع، في اليونانية، Charis يمكن أن تعني النعمة، والإحسان، والعطاء، ويمكن أن تعني الامتنان لأن هذه المفاهيم كانت مرتبطة ببعضها البعض. حسنًا، لا يبدو من الصعب جدًا متابعة الإصحاح السادس، لكن قد يكون الإصحاح السابع هو الإصحاح الأكثر إثارة للجدل في الرسالة بأكملها إلى أهل رومية. وكثيراً ما اختلف العلماء حول هذا الأمر.

هناك وجهة نظر الأغلبية اليوم مقابل وجهة نظر الأقلية، ولكن كان هناك تاريخ من الانقسام الكبير حول رومية الإصحاح السابع. وسوف نبدأ مع رومية الإصحاح السابع في الجلسة القادمة.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن رسالة رومية. هذه هي الجلسة رقم 7، رومية 5: 12-6: 23.